رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر صحيح مسلم

042 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب:في قوله: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق.(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله - 00:00:02

في كتابه مختصر صحيح مسلم باب في قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:28

لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:52

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله - 00:01:15

ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فقال رحمه الله تعالى باب في قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة - 00:01:39

هذا فيه نصرة الله لدينه وحفظه له وتأييده لعباده واوليائه وان الدين سيبقى له ظهور الى قيام الساعة مهما كانت التقلبات في الحياة والفتن فانه لا يزال اي مستمرا باقيا - 00:02:02

مع كر الليالي ومر الايام للدين ظهور وله حملة وله اعوان وانصار اختصهم الله جل وعلا بفضله ومنه فيجعلهم حملة لدينه وانصارا لدينه سبحانه وتعالى اورد رحمه الله حديث ثوبان رضي الله عنه - 00:02:36

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة اي جماعة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك ان يحفظ جل وعلا بهم دينه - 00:03:08

وكتابة وعبادة ويكونون هداة للحق ودعاة للخلق ونصحت للناس مهمتهم نشر دين الله وبيانه لعباده سبحانه وتعالى فهذا لا يزال باقي في الامة مهما كانت التغيرات في الامة ومهما كانت - 00:03:35

الاحوال ومهما نشبت الفتن ومهما وقعت من حروب وغير ذلك فهذا امر اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه باق وانه لا يزال طائفة من الامة على الحق دعاة له وانصارا لا يظرهم من خذلهم - 00:04:04

لا يضرهم من خذلهم خذلهم عنا اي لم ينصرهم. ولم يكن معينا لهم او صار ضدهم او في الوقيعة فيهم كل ذلك لا يضرهم لان لانهم مؤيدون بتأييد الله محفوظون بحفظه سبحانه وتعالى - 00:04:28

قال حتى يأتي امر الله وهم كذلك امر الله هذا يوضحه الحديث الذي بعده وهو ان الله عز وجل يبعث في اخر الزمان ريحا تقبض روح كل مؤمنة مؤمن ومؤمنة. فلا يبقى بعد ذلك على وجه الارض الا شرابه - 00:04:54

والخلق فقوله في الاحاديث الى قيام الساعة او حتى يأتي امر الله اي هذا الموعد الذي يكون في اخر الزمان فيرسل الله وفيه ريحا تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة فلا يبقى الا شرار الخلق - 00:05:24

حتى لا يقال في في الارض الله فعلى هؤلاء تقوم الساعة نظير هذا الحديث ما جاء في سنن ابن ماجة بسند ثابت ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا يزال الله - 00:05:46
يغرس في هذا الدين غرسا يستعمله في طاعته لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته اللهم اجعلنا اجمعين من غرسك الذين تستعملهم في طاعتك يا حي يا قيوم - 00:06:12
قال لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته قال ابن القيم رحمه الله وغرس الله هم اهل العلم والعمل هم اهل العلم والعمل فلو خلت الارض من عالم - 00:06:37
خلت من غرس الله لو خلت الارض من عالم خلت من غرس له وقال رحمه الله ولهذا ما اقام الله لهذا الدين من يحفظه ثم قبضه ما اقام الله لهذا الدين من يحفظه ثم قبضه اليه الا وقد زرع - 00:07:04
وهذا يوضح الغطس الا وقد زرع ما علمه من العلم والحكمة اما في قلوب امثاله واما في كتب ينتفع بها الناس بعده واما في كتب ينتفع بها الناس بعده يعني لا يقبض هذا الذي هو من الغرس من غرس الله في الارض - 00:07:29
لا يقبض الا وترك اثرا اما في طلاب تلقوا عنه واخذوا عنه وصاروا من بعده ايضا ينشرون دين الله عز وجل او يترك كتبا في الامة آآ ينتفع بها الناس ولا يزال ينتفعون بها. وهذا آآ آآ يوضح - 00:07:52
قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته اي لا يزال يعني ان قبض عالم فان الله يهيئ للامة ان قبض علماء يهيأ لا يزال هذا الامر مستمر - 00:08:15
في الامة من يعلمهم من يفقههم من ينشر فيهم دين الله سبحانه وتعالى ويقول ايضا ابن القيم رحمه الله وكان من دعاء بعض من تقدم اللهم اجعلني من غرسك الذي - 00:08:36
تستعملهم بطاعتك يعني اخذا من هذا الحديث الذي هو مخرج في سنن ابن ماجة قال رحمه الله عن عبدالرحمن بن شومازة المهري قال كنت عند مسلمة ابن ابن مخلد وعنده عبدالله بن عمرو بن العاصي - 00:08:54
فقال عبد الله لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من اهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء الا رده عليهم فبينما هم على ذلك اقبل عقبة ابن عامر - 00:09:18
رضي الله عنهم فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبدالله فقال عقبة هو اعلم واما انا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال اصابة من امتي يقاتلون على امر الله. قاهرين لعدوهم لا يضرهم - 00:09:36
من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك. فقال عبدالله اجل ثم ثم يبعث الله ريحا كريح المسك. مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه مثقال ذو حبة من الايمان الا قبضته. ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة. ثم اورد - 00:10:03
رحمه الله هذا الحديث عن عبدالرحمن ابن شماسة المهري قال كنت عند مسلمة ابن مخلد وعنده عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما فقال عبدالله لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق - 00:10:32
لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق يعني لا يبقى في الارض الا اشرار ليس فيها اخيار وعلى اولئك تقوم الساعة وذكر من شدة الضلال الذي هم فيه اولئك الذين تقوم عليهم الساعة - 00:10:54
وشدة الشر الذي هم فيه قال هم شر من اهل الجاهلية شر من اهل الجاهلية يعني كل ما يعرف ونقل من اخبار في جاهلية ما قبل الاسلام هؤلاء الذين تقوم عليهم الساعة هم اشد من اولئك - 00:11:12
جاهلية وظلالا فعلى اولئك تقوم الساعة قال لا يدعون الله بشيء الا رد عليهم الا رد عليهم اي لا يستجاب لهم دعاء لا يستجاب لهم دعاء وحالهم حال بئيسة في شدة الضلال - 00:11:34
وتخييم الجاهلية عليهم باشد ما يكون فبينما هم على ذلك يعني في هذا المجلس وسمعوا هذا الحديث من عبد الله بن عمرو بن العاص اقبل عقبة بن عامر رضي الله عنه - 00:11:56
فقال له مسلمة اي بن مخلد يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله اي بن عمرو بن العاص فقال عقبة هو اعلم وهذا من ادب الحوار يعني هو سيستدرك الان لكنه - 00:12:15

قدم بقوله هو اعلم وهذا من ادب الحوار الذي ينبغي ان يتعلم طلاب العلم آآ من نهج السلف وطريقة السلف قال هو اعلم بعض الناس في هذا المقام يقول وش يفهمه؟ هذا وش دراه - 00:12:35

كلمات من هذا القبيل قال هو اعلم انظر الادب الرفيع في طريقة تحاورهم استدراكهم على بعض هو الان سيستدرك وسيستدرك على كلامه لكن قدم بهذا الكلام الجميل هو اعلم وكلامه بعلم - 00:13:00

قال هو اعلم واما انا انظر الادب واما انا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله ما قال هذا خطأ - 00:13:22

وهذا مخالف لحديث انا سمعته وكلام قال هو اعلم واما انا فسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله - 00:13:41

يقاتلون على امر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك تأتيهم الساعة ليست القيامة الكبرى القيامة الكبرى تقوم على شرار الخلق حتى لا يقال في الارض الله الله - 00:13:56

لكن حتى تأتيهم الساعة اي ساعتهم التي بينت في الحديث الاخر للنبي عليه الصلاة والسلام والذي سيشير اليه عبدالله بن عمرو فقوله حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك ليس المراد الساعة الكبرى - 00:14:19

بان الساعة الكبرى لا تقوم الا على شرار الخلق حتى لا يقال في الارض الله الله فلما اورد هذا الحديث بين عبد الله بن عمر انه لا يعارض الكلام الاول - 00:14:39

لا يعارض الكلام الاول فقال عبد الله اجل والاستدراك بكلمة اجل يفيد ان ما في تعارض ما في تعارض بين الاول والحديث الذي اورده عقبة رضي الله عنهم اجمعين قال اجل - 00:14:58

ثم يبعث الله ريحا وهذا صح مرفوعا عن نبينا عليه الصلاة والسلام في المستدرك وغيره فيبعث الله ريحا كريح المسك مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من الايمان الا قبضته - 00:15:19

تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة ثم يبقى شرار الخلق عليهم تقوم الساعة ما في تعارض ليس هناك تعارض فالساعة تقوم على شرار الخلق لا يعبد الله في الارض جاهلية اشد من الجاهلية الاولى - 00:15:40

الاحاديث التي جاءت لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة المراد بالساعة آآ ساعتهم حين يبعث الله اخر الزمان ريحا تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة - 00:16:00

حتى الذي في قلبه مثقال حبة من الايمان تقبض روحه حتى لا يبقى الا شرار خلص في الشر. ليس عندهم خير الا اولئك تقوم الساعة قال رحمه الله عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:16:22

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة قال عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل الغرب - 00:16:44

ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة حتى تقوم الساعة عرفنا معناه فيما تقدم اي ساعتهم حين يبعث الله ريحا اخر الزمان تقبض روح كل لمؤمن ومؤمنة فلا يبقى في الارض الا - 00:17:05

شرار الخلق وعليهم تقوم الساعة وقوله في الحديث لا يزال اهل الغرب هذا تحديد لمكان تكون في هذه الجماعة تكون فيه هذه الجماعة وهذا التحديد الذي ذكر في الحديث لا يلزم منه - 00:17:23

ان تكون فيه كل الاوقات ان تكون فيه كل الاوقات. وعلى مر السنوات لا تكون موجودة الا في هذا المكان لكنه مكان يغلب يغلب وجودهم لانه قال حتى تقوم الساعة فيكون المكان يغلب وجودهم فيه لكن لا يلزم من ذلك الا يكونون موجودين الا - 00:17:47

في هذا المكان قال لا يزال اهل الغرب المراد باهل الغرب غرب الشام وما يليها هذا في قول لاهل العلم ان المراد باهل الغرب ارض الشام وما يليها يقول اه اه - 00:18:16

اه قال لا يزال اهل الغرب يعني ارض الشام ومواليها لان النبي عليه الصلاة والسلام لما تكلم في هذا الحديث بهذا الحد قال اهل الغرب

تكلم به في المدينة فغربه وهو في المدينة ما يغرب عنه ما هو جهة غروب الشمس - 00:18:39
وكان اهل المدينة يسمون اهل الشام اهل الغرب ولهذا جاء عن الامام احمد رحمه الله انه قال اهل الغرب هم اهل الشام اهل الغرب هم اهل الشام يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:18:58
وهذا الذي قاله احمد هو معروف عند السلف كانوا يسمون اهل الشام وما يغرب عنها اهل الغرب كانوا يسمونهم اهل الغرب هذا قول في معنى الحديث والقول الثاني لاهل العلم قالوا اهل الغرب اي - 00:19:19
العرب اهل الغرب اي العرب والمراد بالغرب الدلو الكبير يسمى الغرب وصفوا باهل الغرب لانهم اهل هذا مختصين به في الغالب فقيل هذا المعنى والاول المعنى الاول اقرب المعنى الاول اقرب - 00:19:44
لكن كما قدمت لا يلزم من ذلك لا يلزم من ذلك لان حتى ايظا جاء في بعظ الاحاديث فاومأ الى جهة الشام اي اشار فالمعنى الاول اظهر لكن لا يلزم - 00:20:07
من ذلك ان تكون دائما في الشام بل قد تكون في موضع اخر لكن لا تخلو الارظ منها اي من هذه الطائفة حتى يأتي امر الله كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:24
قال رحمه الله باب في رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله لرجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة - 00:20:46
قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على الاخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد قال باب في رجلين - 00:21:11
يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة قاتلوا مقتول لما يسمع المرء هذا يعجب قاتل ومقتول وكلاهما في اه في الجنة يعجب من ذلك ولهذا سيأتي ان الصحابة قالوا كيف؟ يعني قاتل ومقتول وكلاهما في الجنة - 00:21:33
لان من يقتل عقوبته اه النار ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال عليه الصلاة والسلام يضحك الله لرجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة يضحك الله لرجلين جادة اهل السنة جادة الحق - 00:21:57
والهدى والصواب امرار هذه النصوص على ظاهرها والايمان بها كما وردت من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل يؤمنون بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:22:27
على مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم وان هذه النصوص حق فلا يتأولون ولا يحرفون ولا يكيفون ولا يمثلون بل يثبتون لله ما اثبته لنفسه وما اثبته له رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:22:47
ولهذا في سياق اخر لما سمع احد النبي احد الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام يذكر ضحك الرب قال لا عدمنا الخير من رب يضحك لا عدمن الخير من رب يضحك. امن - 00:23:09
واقر بصفة الله وامرها كما جاءت خلاف الطرق التي جاءت فيما بعد بعد الصحابة وبعض التابعين فاخذ منهم من يحرف ومنهم من يكيف ومنهم من يمثل ومنهم الى اخره هذي كلها باطلة - 00:23:26
ومجانبة للحق والجادة هي طريقة السلف طريقة الصحابة رضي الله عنهم الايمان بالنصوص كما جاءت وليست طريقة الصحابة التفويض تفويض المعاني من قال عنهم ذلك فقد جهل مذهب السلف وجهلهم وكذب عليهم. جمع هذه السوءات الثلاث - 00:23:46
جهل مذهب السلف وجهلهم وكذب عليهم. فالسلف اه رضي الله عنهم وارضاهم الصحابة ومن اتبعهم باحسان امنوا بالصفات وامروها كما جاءت وثمة وقائع كثيرة جدا في اه المأثور عن السلف تدل دلالة واضحة على انهم امنوا بالمعاني - 00:24:10
ليس كما يزعم انهم اه مفوضة للمعاني يعني يقرأون النصوص ولا يدرون ما هي وعند هؤلاء بزعمهم فيما ينسبونه للسلف ان قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى بل يداه مبسوطتان - 00:24:37
مثل الف لام ميم كاف عين صاد. هذه لا يفهم لها معنى وهذه لا يفهم لها معنى. هكذا جعلوا السلف جهلوا مذهبهم وجهلوهم كذبوا عليهم وكذبوا عليهم فلهذا من اعظم الافك على السلف ان ينسب اليهم تفويض المعاني - 00:24:58

ولهذا لما نسبوا الى السلف تفويض المعاني قالوا مقالتهم ايضا الاخرى الاثمة قالوا مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف ايش يعلم ما احكم يعني اعلم من السلف واعلم ممن؟ من ابو بكر ومن عمر ومن عثمان ومن - 00:25:19

ما يعرفون قدر السلف هؤلاء ولا يعرفون مكانتهم بل ولا يعرفون مذهب السلف هؤلاء اجانب عن مذهب السلف لا يدرون ما هو ولا يعرفونه ويتكلمونهم بمنأى وبعد عن ما ومعزل عن مذهب السلف - 00:25:36

اه رضي الله عنهم وارضاهم فيقولون مذهب السلف اسلم فيما ظنوه انه مذهب للسلف انهم يمرون النصوص ولا يفهمون شيء بس يقرأون يقرأون ولا وايضا اعتذروا قالوا ان السلف ما كان عندهم وقت مثلنا حتى يفهمون كان عندهم جهاد وكان عندهم امور عظيمة ما كان عندهم وقت - 00:25:55

فجعلوا السلف جهلة بالقرآن وليس فقط جهلة بالقرآن جهلة باعظم شيء في القرآن وهو الصفات يقرأونه ولا يدرون ما هي يؤمنون بالفاظ لا يدرون ما ما معناها. يقرأون يقرأون مثلا - 00:26:22

اه بل يداه مبسوطتان الرحمن العرش استوى كل هذه ما يدرون ما هي ولا يعرفون عنها شيء هكذا وصفوا السلف فجهلوهم وجهلوا مذهبهم وكذبوا عليهم. كل هذه السوءات جمعوها في - 00:26:37

دعواهم ان مذهب السلف آآ هو الا التفويض الحاصل ان آآ عقيدة اهل السنة في هذه النصوص امرارها كما جاءت. قال النبي صلى الله عليه وسلم يضحك ربنا نقول يضحك ربنا - 00:26:53

ولا نشبه الله بخلقه نقول يضحك ربنا على حد قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اثبت السمع والبصر بعد نفي المثلية فدل ذلك على ان اثبات الصفات لله على الوجه اللائق بجلاله لا يستلزم التمثيل - 00:27:11

لا يستلزم التمثيل فقوله يضحك ربنا على ظاهرها كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم على ما يليق بجلال الرب وكماله سبحانه وتعالى والله منزه عن مشابهة الخلق لاهل تعلم له سميا - 00:27:33

ولم يكن له كفوا احد قال يضحك الله لرجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة يعني هذا امر عجيب ولهذا الصحابة قالوا كيف يا رسول الله احدهما يقتل الاخر كلاهما يدخل الجنة - 00:27:53

المعروف ان المقتول في الجنة هو القاتل في النار. اذا كيف كلاهما يجتمعان في الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا اي في سبيل الله فيلج الجنة شهيدا في سبيل الله فيكون من اهل الجنة - 00:28:14

ثم يكرم الله عز وجل ذاك الذي قتله بان يهديه للاسلام بان يهديه للاسلام ثم يتوب الله على الاخر وهذا الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم هو حاصل في الصحابة - 00:28:37

رضي الله عنهم يجتمعون في الجنة وبعضهم كان قبل دخول الاسلام آآ في قتال المسلمين وقتل عدد من المسلمين قتل عدد من المسلمين في غزوة آآ بدر في غزة احد - 00:28:55

كان عدد من الكفار قاتلوا وقتلوا اعدادا من المسلمين ثم اسلموا واصبحوا انصارا لدين الله وبعضهم صاروا قادة لجيوش الاسلام ويجمعهم الله في الجنة ويجمعهم الله سبحانه وتعالى في الجنة - 00:29:11

قال ثم يتوب الله على الاخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد فيكون من اهل الجنة وهذا حصل حصل في تاريخ الصحابة انفسهم رظي الله عنهم وارضاهم نعم - 00:29:28

قال رحمه الله من قتل كافرا ثم سدد لم يدخل النار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر احدهما الاخر. قيل من هم يا رسول الله؟ قال مؤمن قتلك - 00:29:44

كافرا ثم سدد من قتل كافرا يعني المسلم يقتل كافرا في جهاد آآ نصرة لدين الله في قتل كافرا يقول من قتل كافرا ثم سدد يعني بقي مستقيما على دين الله - 00:30:09

لم يرتد عن دين الله مثلا سدد بقي مستقيما على على دين الله عز وجل لم يدخل النار لكن لو نقص على على عقبين هذا يتنافى مع قوله ثم سدد - 00:30:31

فلو نكس على قلبه اجتمع في النار لكن اذا سدد يعني بقي مستقيما واذا بقي مستقيما آآ حاله لا تخلو في الاستقامة من امرين الذي هو السداد ولهذا في بعض الحديث سدد او قارب - 00:30:47

فحالنا تخلو من امرين اما ان يكون سداد فهذا اه من اهل الجنة سواء قتل كافرا او لم يقتل او يكون عنده سداد وهو المقاربة كما في الحديث الاخر فيكون عنده بعض الذنوب فيكون هذا مكفرا له - 00:31:08

مكفرا له ولو قدر انه قتل كافرا انه قتل كافرا ثم بقيت عنده ذنوب بكت عنده ذنوب كبار معاصي دون الشرك اوجبت دخوله النار ايضا لا يجتمع مع الكافر في النار - 00:31:34

لا يجتمع مع الكافر في النار لان النار بركات فيكون لا يكون في نار الكفار وانما يكون في نار عصاة الموحدين حتى لو قدر انه دخل النار ببعض ذنوبه لا يجتمع معه - 00:31:56

لا يجتمع معهم مع من كان هو قد قتله في في سبيل الله لا يجتمع معه ولهذا ابن خزيمة رحمه الله لما اورد هذا الحديث في كتابه التوحيد قال لم يدخل - 00:32:15

النار موضع الكفار منها يعني ان كان هناك ذنوب اوجبت دخوله النار لم يدخل النار موضع الكفار منها وان ارتكب بعض المعاصي لذلك لا يجتمع قاتل الكافر اذا مات على ايمانه مع الكافر المقتول في موضع واحد من النار - 00:32:30

لانه لا يدخل النار اه لان اه لا انه لا يدخل النار لا انه لا يدخل النار ولا موضع منها وان ارتكب جميع الكبائر يعني انه ان ارتكب كبائر اوجبت دخوله النار لا يعني هذا الحديث انه لا يدخل - 00:32:52

النار لكنه يفيد انه لا يجتمع معه بموطن واحد والنار دركات وابن القيم رحمه الله في الواقع الصيب قال الدور ثلاثة دار الطيب المحض ودار الخبث المحض ودار الطيب الذي شابه خبث - 00:33:11

ويقصد بها نار عصاة الموحدين فهذا يكون في نار العصاة وذاك الكافر يكون في دركات نار الكفار وفرق بين الدخولين فرق بين الدخولين. دخول الكافر للنار دخول ماذا تخليد تأبيد - 00:33:31

لان خبط الشرك الذي ادخل بسببه النار لا تطهره النار فيبقى فيها ابدا اباد والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك تنجي كل كفور - 00:33:54

اما عصاة الموحدين فدخولهم للنار دخول مختلف وهو دخول ماذا تطهير وتمحيص ولهذا يخرجون من النار كما جاء في الصحيح ظبائر ظبائر اي دفعات دفعات بحسب حاله من التطهر بعضهم ذنوبه كثيرة وبعضهم دون ذلك ولهذا يخرجون دفعات بحسب الذنوب التي - 00:34:09

اه طهروا ونقوا منها. نعم قال رحمه الله باب فضل من حمل على ناقة في سبيل الله عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل بناقة مختومة فقال هذه في سبيل الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع - 00:34:35

مئة ناقة كلها مختومة عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ابدع بي فاحملني. فقال ما عندي فقال رجل يا رسول الله انا ادله على من يحمله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:05

من دل على خير فله مثل اجر فاعليه. نعم هذه النياق الجميلة المختومة آآ ستكون في لقائنا القادم باذن الله سبحانه وتعالى وانبه الى ان الدرس يتوقف حتى يوم الاحد يوم الاحد باذن الله نعود - 00:35:33

للتدريس نسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم يا ربنا ات نفوسنا تقواها - 00:35:56

فيها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل - 00:36:14

الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا - 00:36:35

صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب اللهم يا ربنا فرج هم المهمومين من المسلمين. امين. ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشفي مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم - 00:36:55
موتانا وموتى المسلمين. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره علانيته وسره اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم يا ربنا اجعلنا من غرسك الذين تستعملهم في طاعتك يا حي يا قيوم - 00:37:16
يا ذا الجلال والاكرام ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم لنا النية والذرية والعمل سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:37:46
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:38:06